http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1586) السنة السابعة -الخميس (20) آب 2009

ارتفاع الأسعار طال العديد من السلع الاستهلاكية الغذائية مع قرب حلول شهر رمضان المبارك الامر الذي ادى الى قلق العائلة العراقية من إمكانية توفير مستلزمات شهر كامل وفق التقاليد العراقية الاحتفائية بهذا الشهر، فقد طال الارتفاع اسعار اللحوم والأسماك فأصبح سعر الكيلو الواحد من لحم الغنم ١٦ الف دينار بعد ان كان ٩ آلاف دينار، ويعزو أصحاب محال القصابة سبب هذا الارتفاع الشديد الى ندرة الثروة الحيوانية التي بدأت تتناقص تدريجيا في الاسواق المحلية بسبب التهريب المستمر لها خارج الحدود العراقية.

ارتفاع الأسعار بحلول شهر رمضان

التجارة بلا مفردات تموينية والتجار بلا رحمة والفقراء يدفعون الثمن!

بغداد/ المدى

البقوليات أيضاً

والى جانب اللحوم ارتفعت اسعار كافة أنواع البقوليات خصوصا مادة العدس وهي المادة الرئيسية، التي لا يمكن ان تخلو منها سفرة العائلة العراقية طوال شهر رمضان، والسكر كان ضمن المفردات التي التهبت أسعارها بعد ان غابت عن مفردات البطاقة التموينية منذ اكثر من شهرين.

يقول أبو مروان وهو موظف في ديوان الرقابة المالية ،لم اكن اعلم ان الأسعار ارتفعت هكذا خصوصاً وان سعر كيلو العدس اصبح ٣٥٠٠ دينار بعد ان كان سعره سابقا ٢٠٠٠ دينار، فضلا عن ارتفاع اسعار السكر والحمص والأنواع الأخرى من البقوليات، وحتى مادة الحليب ارتفع سعرها ويتساءل ابو مروان (لماذا هذا الارتفاع والبضائع هي ذاتها الموجودة في الأسواق قبل رمضان؟).

فيما ترى سناء خضير من سكنة منطقة الزعفرانية ان ارتفاع اسعار البقوليات مقارنة مع اسعار اللحوم والأسماك أهون بكثير، فكيف يمكن ان تعد سفرة افطار دون احتواء طعامها على اللحوم الحمراء او البيضاء، وأضافت سناء: نحن الآن نتجول في السوق لإيجاد المواد الغذائية المناسبة الاسعار لكن لم نجد سوى المعلبات التي بقيت محافظة على أسعارها على الرغم من قرب انتهاء صلاحيتها.

ويقول سلام صاحب محل بيع المواد الغذائية في منطقة الشورجة، ان ارتفاع أسعار المواد الغذائية في رمضان شيء متعارف عليه منذ سنوات والمستهلك يتوقع ذلك قبل حلول شهر رمضان، وهذا الارتفاع هو نتيجة الطلب الاستهلاكي الكبير للعائلة العراقية ورغبتها في اقتناء كل شيء دون مبالاة حتى بارتفاع الاسعار وهذا الشهر نقولها بكل صراحة هو فرصة تعويضية عن أشهر الكساد طوال السنة.

الارتفاع وزارة التجارة

وحقيقة فان السوق العراقية الرئيسية امتلأت بالعديد من أصناف التمور المختلفة والتي لم تسلم أيضاً من ارتفاع سلم الأسعار، فقد ارتفع سعر صندوق التمر الجاهز (زنة كيلو) المعبأ بمصانع تعليب القطاع الخاص الى ٢٠٠٠ دينار، وأصبح بسعر التمر الطازج لا يختلف عنه كثيرا فسعره قد بلغ ٢٢٥٠ ديناراً، والمواطن هو من يدفع ضريبة هذا الارتفاع في الاسعار وتحديدا أصحاب الرواتب المحدودة والكسبة الذين يعملون بأجور يومية.

وتساءل العديد من المواطنين عن دور وزارة التجارة في التهيؤ لهذا الشهر وتوفير الحصة التموينية كاملة للحفاظ على اسعار السوق على الأقل، وانتقد مواطنون آخرون التصريحات الرنانة التي تطلقها وزارة التجارة والتي تعلن عن توفير المفردات التموينية، وعلق أبو احمد، وهو صاحب بسطية في الباب الشرقي (كلام في كلام)!

يقول المواطن سلمان: أبيع السكائر في شارع النواب بمعدل ربح يومي ٥٠٠٠ آلاف دينار ويقف بجانبي ابني الذي يبلغ من العمر ٩ سنوات لبيع البنزين ،ومن كلا العملين نحصل على ربح خمسة عشر الف دينار ندفع به إيجار المنزل والباقي ننفقه لشراء المستلزمات الأخرى، لكن هذا الارتفاع المهول بالأسعار جعلني في حيرة من امري ولا أريد ان أعود الى البيت وأنا لم أتسوق لشهر رمضان المبارك.

الفواكه والخضروات

وحقيقة ارتفاع الأسعار لم يشمل فقط اللحوم والبقوليات انما شمل الفواكه والخضروات والتي شهدت ارتفاعا نسبيا في الأسابيع السابقة خصوصاً بعد ان أصدرت وزارة الزراعة قانونا لا يسمح باستيراد الخضروات وبعض انواع الفواكه، وقد صرح علي بابان وزير التخطيط بان ارتفاع أسعار الفواكه والخضراوات هو مؤشر على ارتفاع نسبة التضخم في العراق، كذلك تصريح وكيل وزارة الزراعة الذي لم يختلف كثيرا عن التصريحات السابقة، بان وزارة الزراعة تريد حث الفلاح على الزراعة.

لقد استغل بعض التجار حلول شهر رمضان (مناسبة) لرفع سعر أنواع الخضار والفاكهة المحلي منها والمستورد الى ضعفين، يقول محمد علي تاجر جملة في علوة جميلة، منع استيراد بعض البضائع هو السبب في ارتفاع الاسعار لان الخضروات العراقية لا تكفي لسد الحاجة المحلية، فالتاجر أحياناً يقوم باستيراد الخضروات بطرق غير مشروعة، وهذا الامر يكلفه أيضاً لكنه في كل الأحوال أفضل من البقاء دون عمل، اما الفواكه فهي أساساً مرتفعة الأسعار سابقا وما طرأ عليها هو ارتفاع جديد آخر.

يقول خضر وهو صاحب محل للبيع بالمفرد: عندما نأتي الى علوة جميلة او غيرها نجد ان سعر الفواكه والخضروات ارتفع، وهذا الامر يتحمله البائع والمستهلك، فسعر كيلو البطاطا كان ٥٠٠ دينار، اما الآن ثلاثة أضعاف هذا المبلغ.

وأنا احمل التجار الجشعين مسؤولية هذا الارتفاع فضلاً عن سوء التخطيط الحكومي بشأن توفير مفردات البطاقة التموينية.

واحد من كل ٢٥ عراقياً يعاني من العوق!

الشيء الوحيد الذي (كسبوه) هو الإهمال!

الانفجارات تؤدي الى العوق

تضمن لي العيش برفاهية وتعويض سنوات العوق، لقد لجأت إلى إحدى دوائر البلدية القريبة من سكني لكي اعمل وأوفر لقمة العيش لعائلتي، مطالبا الدوائر ذات العلاقة بتخصيص راتب شهري يضمن له العيش الكريم.

ولا يختلف حال المعاق عماد محمد جاسم عن باقي زملائه المعاقين حيث يعمل سائق أجرة، برغم عوقه الشديد، يقول عماد (٣٧ سنة): حاجتي للمال من اجل عائلتي دفعتني إلى العمل كسائق أجرة بعد إن يئست من الحصول على راتب يوفر لي المال الكافي لإعالة عائلتي، أتمنى من الوزارات ذات العلاقة ولاسيما وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تخصص رواتب للمعاقين الذين يعانون من صعوبات جمّة في توفير لقمة العيش لهم ولعوائلهم.

يقول (سلمان هادي) الذي تعرض للعوق في ساقه خلال السنوات الماضية: تعرضت للإصابة في ساقي بسبب انفجار سيارة مفخخة، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن أعاني العوق ولا استطيع ان اعمل، ويضيف لجأت إلى شراء كشك صغير ومزاولة عمل بيع الصحف والمجلات برغم أنها تحتاج إلى جهد كبير، مطالبا الجهات الحكومية بالنظر لشريحة المعاقين وإنصافهم.

(عبد الرزاق احمد) معاق بنسبة ٨٠٪ عوقاً طبيعياً، يؤكد، ان الجهود المبذولة من اجل رعاية شريحة المعاقين غير كافية حتى الآن في التخفيف من معاناة المعاقين، فبعد ان أصدرت الجمعيات هويات خاصة ووعوداً وردية لم تنفذها على ارض الواقع، إما اليوم فنأمل ان تدرس الجهات المعنية بهذا الأمر وضع المعاقين وخصوصا أصحاب العوائل الذين لديهم أطفال، وان تكون هناك مقارنة بين واقع السوق ومتطلبات الحياة، فنحن نأمل إن يكون راتبنا ساداً لمتطلباتنا اليومية كما إننا نسأل، أين دور وزارة حقوق الإنسان من هذه الشريحة الواسعة، وما هي برامجها التي تطالب بحقوقنا؟ فهناك مشاكل كثيرة يعاني منها الشبان والشيوخ والنساء والأطفال المعاقون، يجب إن تهتم بها الوزارات المعنية.

(منير عبد الحسن ٤٠عاما، فقد ساقه في حرب الخليج الثانية يمتهن الآن بيع السجائر على احد الأرصفة في بغداد قال لنا: لا اقبل ان أعيش عالة على احد إلا إن الراتب الذي تخصصه الحكومة لا يكفي لمعيشتي أسبوعا واحدا، وبعد سقوط النظام كنا نتمنى أن نجد رعاية أفضل من السابق إلا ان الأمر ازداد سوءا.

دراسات وأرقام

تؤكد دراسات أعدها أكاديميون: إن المعاقين في العراق يعانون اضطرابات نفسية باتت تؤثر في علاقتهم الأسرية حيث تؤكد الدراسات إن هناك معاقا من كل ٢٥ عراقيا بسبب الحروب والظروف التي مر بها العراق خلال الثلاثين سنة الماضية.

وتشير الباحثة الاجتماعية (فاتن محمد) الى إن شريحة المعاقين تعاني من توترات نفسية واضطرابات نتيجة تحولهم بصورة مفاجئة إلى عالة على عوائلهم بعد إن كانوا يعيلونها فيتحولون إلى الغضب الدائم من كل شيء، وتضيف إن معظم المعاقين يعيشون في ظروف صحية ومعيشية سيئة وبعضهم قد امتهن التسول فنشاهد الكثير منهم عند إشارات المرور وفي الأماكن المكتظة، في حين يصر البعض على ان يمارسوا مهنة تتناسب ودرجة الإعاقة.

مشاريع وزارة العمل

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد أعلنت في وقت سابق انها خصصت قروضا لشريحة المعاقين في بغداد والمحافظات من اجل تشجيعهم على القيام بمشاريع توفر لهم المال الكافي لإعالة عوائلهم إلا إن الواقع عكس ذلك فلا تزال عملية الحصول على هذه القروض تشوبها صعوبات كبيرة فضلا عن تدخل المحسوبية والمنسوبية التي باتت تؤرق شريحة المعاقين.

وبهذا الشأن تعقد في أوقات متباعدة مؤتمرات وندوات تناقش الواقع الذي يعيشه المعاق وتحث على ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة ورفع مستواها المعيشي بعد معاناة استمرت سنين طويلة بسبب إهمال الدوائر المعنية بواقع المعاق وتركه فريسة للظروف المعيشية الصعبة دون ان ينال أية رعاية في الدوائر التي أنشئت للاهتمام به، وبين أمل المعاقين بأن يزداد حجم الاهتمام بهم من قبل الدوائر الرسمية وبين حجم المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج رعايتهم من قبل وزارات الدولة، تقف هذه الشريحة تراقب ما سيطرأ على حالها خلال المرحلة المقبلة.

يقول (صلاح عبد الرزاق)، انه تعرض للعوق بسبب انفجار عبوة ناسفة في أحد شوارع بغداد قبل أكثر من عامين لكنه حتى الآن لم يحصل على حقوقه اوأي تعويض، ويضيف إن شريحة المعاقين من الشرائح المنسية في العراق لاسيما الذين لا يملكون عملا في الدوائر الحكومية فهم يعانون من البطالة حيث أصبحوا من دون عمل يدر عليهم المال الكافي لإعالة أطفالهم.

وأكد (محمد عبد الله) الذي يعاني عوقا في يده اليسرى بسبب اعمال العنف التي حدثت قبل ثلاث سنوات في إحدى مناطق بغداد: إن الأجدر بالحكومة ولاسيما وزارة العمل ان تخصص رواتب شهرية للمعاقين الذين لا يمتلكون موردا ماليا إضافة إلى حمايتهم اجتماعيا وبالتالي تقلل من وطأة المعاناة التي يعانونها بسبب العوق. وطالب محمد مجلس النواب والحكومة بسن قانون يكفل لهذه الشريحة حقوقاً كاملة كباقي شرائح المجتمع.

بينما لم يجد (مصطفى عبد الأمير) وسيلة سوى اللجوء إلى إحدى دوائر البلدية للعمل بها بعد إن يئس من الحصول على راتب شهري يعوض به فترة العوق، يقول مصطفى: تعرضت للإصابة خلال اعمال العنف التي شهدتها بغداد في الفترة الماضية ومنذ أكثر من عامين ومنذ ذلك الوقت لم احصل على أية حقوق

صفية المغيري

لا توجد إحصائيات دقيقة أو حتى أرقام تقريبية لعدد المعاقين في العراق، لكن يذكر مراقبون انه لو تم الاعتماد على النسبة التي حددتها الأمم المتحدة وهي ١٠٪ فأن عدد المعاقين سيكون أكثر من مليوني شخص، في حين أكد آخرون إن الرقم اكبر من هذا وقد يصل إلى الضعف بسبب حروب صدام ضد جيرانه فضلا عن العمليات الإرهابية والعنف الذي اجتاح العراق منذ عام ٢٠٠٣.

ويؤكد مراقبون ومنظمات إنسانية انه مهما كان الرقم، فان هذه الشريحة تواجه مشاكل كبيرة وما تتلقاه من مساعدة ورعاية من قبل جهات رسمية وغير حكومية قليل جدا قياسا على حجم الاحتياجات ونوع الرعاية التي من المفروض إن تقدم لهم من الجهات الرسمية ووزاراتها المعنية مثل وزارة حقوق الإنسان ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة التي أكدت أكثر من مرة تنفيذها العديد من المشاريع والخطط لخدمة ودعم المعاقين، منها المبالغ التي تقدمها شبكة الحماية الاجتماعية، وفتح دور رعاية ومعاهد ومراكز متخصصة، إضافة إلى توفير الرعاية الصحية والعلاج المجاني .

هذا كله تؤكده الحكومة، إضافة الى ان كافة حقوق المعاقين محفوظة اعتمادا على مواد الدستور العراقي وخاصة المادة ٣٢ التي تنص على ان ترعى الحكومة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وتكفل تأهيلهم بغية دمجهم في المجتمع وينظم ذلك بقانون وهذا النص منسجم تماما مع القانون العالمي لحقوق المعاقين ولكن مازال المعاق العراقي يعاني بل ازدادت معاناته نتيجة لازدياد المطالب والمستلزمات الحياتية الصعبة. وتعد شريحة المعاقين في المجتمع العراقي من الشرائح الواسعة اعدادها وهي في ازدياد واضح وكبير منذ الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي وحتى الآن ومازالت الإحصائيات تشير إلى إنها في زيادة مستمرة.

سوار ابن سينا .. اكذوبة طبية!

بغداد/ إيناس طارق

على الرغم من بلوغه العقد السادس من عمره، لكنه يرتدي سواراً يزين معصمه، هذا السوار بساطته جذبتني، لأول مرة، إضافة الى ان الكثير من العراقيين ولكلا الجنسين يرتدونه، بعد ان تجاوزت شهرته أبواب الصيدليات والأسواق، ولا يكاد يخلو محل تجاري من لافتة صغيرة علقت على واجهته أو واجهة صيدلية، (يوجد لدينا سوار ابن سينا)، فهل يمكن ان يكون هذا السوار، هو الطبيب الآخر الذي لا يستهلك وقت ومال المريض.

أبو سلام في العقد الخامس من عمره ،كان يطوق معصمه بسوار ابن سينا الفضي يقول ابو سلام:

هذا سوار طوّقت به معصمي قبل ثلاثة أشهر، ودون ان يصفه لي الطبيب، انما اشتراه لي احد الاصدقاء من الصيدلية القريبة من منزله، وكان قد شفي من مرض الروماتزم باستخدامه هذا السوار.

واعتقد ان لا ضير من لبسه اذا كان لايضر الصحة، ولست انا الوحيد انما حتى ابنائي واحفادي يشترونه ولا اعتراض لي على ذلك.

خلافات متعددة

سوار ابن سينا، الذي كثرت حوله الخلافات والنقاشات ،بين عدة جهات وحتى الدينية،البعض رفض استعماله من قبل الرجال لان هذا يعني تزينه بزي النساء، وهذا مرفوض في الشريعة الإسلامية، والبعض الآخر فسر هذا السوار بانه بدعة تجارية ،لتجار استغلوا الوضع النفسي المتعب للعراقيين، بينما الآراء الطبية اختلفت وكل حسب اختصاصه، تقول الدكتورة نوراعبد الحسين اختصاص باطنية: طبيا نعتقد ان هذا السوار الموجود حاليا في الاسواق ما هو الا من اجل المتاجرة ليس الا، واذا كان البعض يفسر ارتداء السوار، بتفريغ الجسم من الشحنات الكهربائية، الذي يقلل من الم المفاصل والعظام، فهذا غير منطقي، فلابد من تحديد عدد الشحنات داخل الجسم، ومن ثم يحدد نوع السوار، اماغير ذلك فليس له أي منفعة طبية ولا علاجية.

بينما يقول سلام عبد الباقي مهندس في شركة الراسخ للتجارة العامة والواقعة في منطقة المنصور، بانه ذهب الى دولة الامارات العربية عام ٢٠٠٩، لإجراء الكشف والتحاليل الدورية في مستشفى (mns) لانه كان يعاني من ارتفاع ضغط الدم، والسكري، فوجد احد الاقسام في المستشفى، يختص بتفريغ الشحنات الكهرومغناطيسية في الجسم،بسبب ارتداء الملابس المصنوعة، من خيوط الحرير الصناعي، او النايلون، بعد ذلك تم اجراء الفحص الطبي عليه عن طريق أجهزة الكترونية متطورة، وذلك بربط أسلاك الى جسمه مرتبطة بجهاز الكتروني، لتحديد مقدار الكهرومغناطيسية، الموجودة في جسمه وتم على ضوء ذلك تحديد حجم السوار الذي يحتوي، على أقطاب سالبة وموجبة، في الإطار الداخلي للسوار المصنع مسبقا، ولكن تحديد عدد الاقطاب يتحكم به مقدار الكهرومغناطيسية في الجسم وكلما زادت الكهرومغناطيسية للجسم زاد عدد الاقطاب، لانه ربما هناك شخص يحتاج الى قطبين واخر الى ثلاثة أقطاب، وعلى ضوء نتيجة الفحص يحدد الطبيب المختص عدد الاقطاب، وحدد سواره بثلاثة اقطاب موجبة تمثلها ثلاث كرات داخل السوار، وثلاثة سالبة، والأقطاب السالبة لا تكون كرة وانما نصف كرة سطحها الداخلي مسطح، ويوجد منه نوعان فضي والاخر ذهبي، وسعره ٥٠٠ دولار والفضي سعره ٢٠٠، ووجد عبد الباقي فرقا كبيرا تمثل في التقليل من الم المفاصل بعد مرور شهرين من استعماله.

محمد فاضل يبلغ من العمر ٢٣ عاما يشتكي دائما من الم في يده اليمنى، اشترى السوار ولبسه ومازال الالم الذي يعاني منه كما هو ، لكنه بقي يستخدم السوار لمدة خمسة اشهر متتالية حسب التعليمات المدرجة في علبة السوار، وعن سبب استمرار استخدامه للسوار رغم عدم فائدته الطبية بالنسبة له علل محمد ذلك بالقول: انه لتكملة أناقتي لانه متناسق مع لون الساعة اليدوية التي البسها.

الاستخفاف بالوعي

يقول الأستاذ صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي: ان هذه الأمور ماهي الا تعليقات طارئة على المجتمع العراقي ،ولايمكن الاستخفاف بالوعي بهكذا امور، وان كان هذا السوار (سوار ابن سينا) سببا لشفاء المريض وبوصفة طبية ،يمكن استخدامه وحسب الارشاد الطبي، لكنه ليس شفاء للمريض من مرضه لان ذلك ما لا يمكن قبوله شرعا، وهنا مع الأسف حاول البعض استغلال الوضع النفسي للعراقي بسبب مامر به من ازمات نفسية اثرت بشكل كبير على صحته.

الرأي الطبي

توجد اختلافات كثيرة بين الاطباء بشأن أهمية هذا السوار الذي اعتبره البعض من الاطباء علاجا مكملا لعلاج امراض المفاصل والروماتزم، وحسب ما يقول الدكتورعلي حسين طبيب اختصاص مفاصل في مستشفى الكرخ: السوار هو لتفريغ الشحنات الكهربائية الموجودة في جسم الانسان والذي يكتسبها بعد ارتداء انواع مختلفة من الملابس الحاوية على شحنات كهربائية، وهذا السوار يحتوي على قطبين سالب والاخر موجب، منفصلين عن بعضهما البعض بمسافة تحدد بعد لبس السواربمعصم الشخص، ولتقريب الفكرة اكثر، مانعة الصواعق توضع في اعلى البنايات ورأسها النهائي يكون مدبباً، لتستقطب الشحنات مباشرة، وهذا السوار هو لنفس الشيء، ولكن الاختلاف الذي حدث، ان الكثير من الأشخاص استخدموا السوار بدون وصفة طبية وانما بالاعتماد على تجارب الاخرين في ذلك، فأصبح (موديلاً) قبل ان يكون علاجاً.

لا ضرر فيه ولا منفعة

يقول الدكتور محمود الصميدعي نائب ديوان الوقف السني فيما يخص هذا الموضوع: هناك اتفاق طبي شرعي توصلنا اليه بعد مناقشة واسعة مع كبار الاطباء الاختصاصيين، انه سوار طبي بحت، لكن ليس فيه مضرة ولامنفعة للشخص المريض، بمعنى ان هذا السوار لن يشفي المريض من مرضه، كما يعتقد البعض من الأشخاص، وحاليا مع الأسف ينتشر استخدام هذا السوار بين الشباب وهذا مخالف للشريعة، لان الرجل يجب ان لا يتزين بزي المرأة ،وما يحدث حاليا هو استخدام الشباب وباعمار مختلفة هذا السوار وبدون وصفة طبية اذن يعتبر كماليا، ومن يروج لهذا السوار فلتحقيق مكاسب تجارية لغاية سوف تزول باسرع وقت.

انتشار السوار

وفي الآونة الأخيرة انتشر هذا السوار الذي اطلق البعض عليه السوار العجيب وكثرت حوله الدعاية، بانه يقضي على آلام المفاصل والروماتيزم، ولكن الطب النفسي اكد عكس ذلك حسب قول الدكتور ياسر الشمري طبيب اختصاص امراض نفسية الذي قال: السوار يمكن ان يخفف من الآلام التي تزيد بزيادة الشحنات الكهرومغناطيسية للجسم عن طريق فحوصات طبية تحدد باجهزة حديثة تحدد نسبتها وليس كما يحدث الان عشوائيا، ومع الأسف ما يحدث الان ليس له اثر طبي، انما يعتمد على الايحاء النفسي، والمجتمع الآن متعب نفسيا ويشكو من الارهاق والتعب المرتبط بالحالة النفسية،لهذا وجد البعض من التجار واصحاب الربح السريع هذا السوار طريقاً للتجارة والربح، بإشاعة انه يشفي ويساعد في الاستغناء عن الادوية وما شاكلها ،لهذا بدأنا نشاهد الكبار وحتى الصغار يستخدمون السوار، وفي حالة سؤالهم هل وجدتم فرقا يقولون، قليلاً او نفس الحال!

أسعار السوار

في السنة السابقة (٢٠٠٨) كان سعر (سوار ابن سينا) خمسة الاف دينار ويباع فقط في عدد محدود من الصيدليات، ومن مناشئ سورية، ومصرية ولكن السوار المصري يبلغ سعره ٦١ دولاراً لهذا فهو قليل الطلب عليه، وفي ٢٠٠٩ أصبح سعر السوار السوري الصنع ٢٠٠٠ دينار ويباع في جميع المحال التجارية والصيدليات، اذن هل سوف يستمر استخدام السوار بعد ان أصبح سعره بسعر السندويج!

السوار الاكذوبة !